مجلة بحوث الشرق الأوسط

مجلة علمية محكمة (معتمدة) شهرية

يصدرها مركز بحوث الشرق الأوسط

السنة السابعة والأربعون - تأسست عام ١٩٧٤

العدد الثالث والستون (مايو ٢٠٢١)

الترقيم الدولي: (2536-9504)

الترقيم على الإنترنت: (2735-5233)

لا يسمح إطلاقا بترجمة هذه الدورية إلى أية لغة أخرى، أو إعادة إنتاج أو طبع أو نقل أو تخزين أي جزء منها على أية أنظمة استرجاع بأي شكل أو وسيلة، سواء إلكترونية أو ميكانيكية أو مغناطيسية، أو غيرها من الوسائل، دون الحصول على موافقة خطية مسبقة من مركز بحوث الشرق الأوسط.

All rights reserved. This Periodical is protected by copyright. No part of it may be reproduced, stored in a retrieval system, or transmitted in any form or by any means, electronic, mechanical, photocopying, recording, or otherwise, without written permission from The Middle East Research Center.

الأراء الواردة داخل المجلة تعبر عن وجهة نظر أصحابها وليست مسئولية مركز بحوث الشرق الأوسط والدراسات المستقبلية

رقم الإيداع بدار الكتب والوثائق القومية : ٢٤٣٣٠ / ٢٠١٦

الترقيم الدولي: (Issn :2536 - 9504)

الترقيم على الإنترنت: (Online Issn :2735 - 5233)

مجلة بحوث الشرق الأوسط

مجلة علمية مُحكَّمة

متخصصة

في شئون الشرق الأوسط

مجلة مُعتمَدة من بنك المعرفة المصري

موقع المجلة على بنك المعرفة المصري

www.mercj.journals.ekb.eg

- معتمدة من الكشاف العربي للاستشهادات المرجعية (*ARCI*) . المتوافقة مع قاعدة بيانات كلاريفيت *Clarivate* الفرنسية.
- معتمدة من مؤسسة أرسيف (*ARCIf*) للاستشهادات المرجعية للمجلات العلمية العربية ومعامل التأثير المتوافقة مع المعايير العالمية.
- تنشر الأعداد تباعًا على موقع دار المنظومة.

العدد الثالث والستون - مايو ٢٠٢١

تصدر شهريًّا

السنة السابعة والأربعون - تأسست عام ١٩٧٤

المطبعة | مطبعة جامعة عين شمس
Ain Shams University Press

مجلة بحوث الشرق الأوسط (مجلة مُعتمدة)
دوريَّة علميَّة مُحكَّمَة (اثنا عشر عددًا سنويًّا)
يصدرها مركز بحوث الشرق الأوسط والدراسات المستقبلية

رئيس مجلس الإدارة
الأستاذ الدكتور / هشام تمراز
نائب رئيس الجامعة لشئون المجتمع وتنمية البيئة
ورئيس مجلس إدارة المركز

رئيس التحرير
الأستاذ الدكتور / أشرف مؤنس
مدير مركز بحوث الشرق الأوسط
والدراسات المستقبلية

هيئة التحرير

أ.د. محمد عبد الوهاب (جامعة عين شمس - مصر)
أ.د. حمدنا الله مصطفى (جامعة عين شمس - مصر)
أ.د. طارق منصور (جامعة عين شمس - مصر)
أ.د. محمد عبدالسلام (جامعة عين شمس - مصر)
أ.د. وجيه عبد الصادق عتيق (جامعة القاهرة - مصر)
أ.د. أحمد عبد العال سليم (جامعة حلوان - مصر)
أ.د. سلامة العطار (جامعة عين شمس - مصر)
لواء د. هشام الحلبي (أكاديمية ناصر العسكرية العليا - مصر)
أ.د. محمد يوسف القريشي (جامعة تكريت - العراق)
أ.د. عامر جادالله أبو جبلة (جامعة مؤتة - الأردن)
أ.د. نبيلة عبد الشكور حساني (جامعة الجزائر٢ - الجزائر)

إشراف إداري
أ/ عبير عبدالمنعم
أمين المركز

المحرر الفني
أ/ ياسر عبد العزيز
رئيس وحدة الدعم الفني

تنفيذ الغلاف والتجهيز والإخراج الفني
أ/ هند علي حسن وحدة الدعم الفني
أ/ رانيا محمد صلاح وحدة الدعم الفني

سكرتارية التحرير
أ/ نهال نوار رئيس وحدة البحوث العلمية
أ/ ناهد مبارز رئيس وحدة النشر
أ/ راندا نوار وحدة النشر
أ/ زينب أحمد وحدة النشر
أ/ شيماء بكر وحدة النشر

تدقيق ومراجعة لغوية
د. تامر سعد محمود

تصميم الغلاف أ.د. وائل القاضي

توجه المراسلات الخاصة بالمجلة إلى: أ.د. أشرف مؤنس، رئيس التحرير
البريد الإلكتروني للمجلة: Email: middle-east2017@hotmail.com

• وسائل التواصل:
جامعة عين شمس- شارع الخليفة المأمون- العباسية- القاهرة، جمهورية مصر العربية، ص.ب: 11566
تليفون: 24662703 (202+) فاكس: 24854139 (202+) (موقع المجلة موبايل واتساب): 01098805129(2+)
ترسل الأبحاث من خلال موقع المجلة على بنك المعرفة المصري: www.mercj.journals.ekb.eg
ولن يلتفت للأبحاث المرسلة عن طريق آخر

مجلة بحوث الشرق الأوسط

- رئيس التحرير أ.د. أشرف مؤنس

- الهيئة الاستشارية المصرية وفقًا للترتيب الهجائي:

- أ.د. إبراهيم عبد المنعم سلامة أبو العلا رئيس قسم التاريخ - كلية الآداب - جامعة الأسكندرية - مصر
- أ.د. أحمد الشربيني عميد كلية الآداب السابق - جامعة القاهرة - مصر
- أ.د. أحمد رجب محمد علي رزق عميد كلية الآثار - جامعة القاهرة - مصر
- أ.د. السيد فليفل عميد معهد البحوث والدراسات الأفريقية السابق - جامعة القاهرة - مصر
- أ.د. إيمان محمد عبد المنعم عامر رئيس قسم التاريخ السابق - كلية الآداب - جامعة القاهرة - مصر
- أ.د. أيمن فؤاد سيد رئيس الجمعية المصرية للدراسات التاريخية - مصر
- أ.د. جمال شفيق أحمد محمد عامر كلية الدراسات العليا للطفولة - جامعة عين شمس - مصر
- أ.د. حمدي عبد الرحمن كلية الحقوق - جامعة عين شمس - مصر
- أ.د. حنان كامل متولي وكيل كلية الآداب لشئون التعليم والطلاب - جامعة عين شمس - مصر
- أ.د. صالح حسن المسلوت رئيس قسم التاريخ والحضارة الأسبق - كلية اللغة العربية
  فرع الزقازيق - جامعة الأزهر – مصر
  وعضو اللجنة العلمية الدائمة لترقية الأساتذة
- أ.د. عادل عبد الحافظ عثمان حمزة كلية الآداب - جامعة المنيا،
  ومقرر لجنة الترقيات بالمجلس الأعلى للجامعات - مصر
- أ.د. عاصم الدسوقي عميد كلية الآداب الأسبق - جامعة حلوان - مصر
- أ.د. عبد الحميد شلبي كلية اللغة العربية بالمنصورة - جامعة الأزهر - مصر
- أ.د. عفاف سيد صبره كلية الدراسات الإنسانية بنات بالقاهرة - جامعة الأزهر - مصر
- أ.د.عفيفي محمود إبراهيم عبدالله كلية الآداب - جامعة بنها - مصر
- أ.د. فتحي الشرقاوي كلية الآداب - نائب رئيس جامعة عين شمس السابق - مصر
- أ.د. محمد الخزامي محمد عزيز عميد كلية العلوم الاجتماعية والإنسانية - جامعة الجلالة - مصر
- أ.د. محمد السعيد أحمد كلية التربية - جامعة عين شمس - مصر
- لواء/ محمد عبد المقصود رئيس مركز المعلومات ودعم اتخاذ القرار بمجلس الوزراء - مصر
- أ.د. محمد مؤنس عوض كلية الآداب - جامعة عين شمس - مصر
- أ.د. مدحت محمد محمود أبو النصر كلية الخدمة الاجتماعية - جامعة حلوان
  قطاع الخدمة الاجتماعية بالمجلس الأعلى للجامعات ورئيس لجنة ترقية الأساتذة
- أ.د. مصطفى محمد البغدادي كلية التربية - جامعة عين شمس - مصر
- أ.د. نبيل السيد الطوخي كلية الآداب - جامعة المنيا - مصر
- أ.د. نهى عثمان عبد اللطيف عزمي كلية السياحة والفنادق - جامعة مدينة السادات - مصر

- الهيئة الاستشارية العربية والدولية وفقًا للترتيب الهجائي:

- أ.د. إبراهيم خليل العَلاّف — جامعة الموصل- العراق
- أ.د. إبراهيم محمد بن حمد المزيني — كلية العلوم الاجتماعية - جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية- السعودية
- أ.د. أحمد الحسو — جامعة مؤتة- الأردن
  مركز الحسو للدراسات الكمية والتراثية - إنجلترا
- أ.د. أحمد عمر الزيلعي — جامعة الملك سعود- السعودية
  الأمين العام لجمعية التاريخ والآثار التاريخية
- أ.د. عبد الله حميد العتابي — كلية التربية للبنات - جامعة بغداد - العراق
- أ.د. عبد الله سعيد الغامدي — جامعة أم القرى - السعودية
  عضو مجلس كلية التاريخ، ومركز تحقيق التراث بمعهد المخطوطات
- أ.د. فيصل عبد الله الكندري — جامعة الكويت- الكويت
- أ.د. مجدي فارح — رئيس قسم الماجستير والدراسات العليا - جامعة تونس١ - تونس
- أ.د. محمد بهجت قبيسي — جامعة حلب- سوريا
- أ.د. محمود صالح الكروي — كلية العلوم السياسية - جامعة بغداد- العراق

- *Prof. Dr. Albrecht Fuess* — Center for near and Middle Eastem Studies, University of Marburg, Germany
- *Prof. Dr. Andrew J. Smyth* — Southern Connecticut State University, USA
- *Prof. Dr. Graham Loud* — University Of Leeds, UK
- *Prof. Dr. Jeanne Dubino* — Appalachian State University, North Carolina, USA
- *Prof. Dr. Thomas Asbridge* — Queen Mary University of London, UK
- *Prof. Ulrike Freitag* — Institute of Islamic Studies, Belil Frie University, Germany

محتويات العدد ٦٣

عنـوان البحـــث	الصفحـــة
١- **صلاح الدين الأيوبي في رؤية المؤرخين الأقباط المحدثين (١١٣٨-١١٩٣م) نماذج مختارة** ..... أ.د. محمد مؤنس عوض	١ – ٢٨
٢- **درب زبيدة من واقع رحلة ابن جبير** ..... د. نواف عبد العزيز الجحمة	٢٩ – ٥٦
٣- **التناص في شعر العباس بن الأحنف** ..... أ.م.د. سوسن صائب المعاضيدي	٥٧ – ٧٦
٤- **الأبعاد الجغرافية للإرهاب وسبل مكافحته فى القارة الأفريقية (دراسة جغرافية)** ..... د. منى صبحى نور الدين	٧٧ – ١٨٠
٥- **المختلف النحوي عند ابن هشام مسألتان للمناقشة** ..... م. ناهدة غازي علوان	١٨١ – ١٩٤
٦- **النشوء التأريخي لموجات الاتجاه النسوي** ..... الباحثة/ زمن كريم حسن	١٩٥– ٢٣٢
٧- **منشأ الحقائق والاعتباريات «دراسة على وفق رؤية العلامة الطباطبائي»** ..... م. عقيل رحيم جرو الساعدي & أ.د. عبد الكريم سلمان محمد الشمري	٢٣٣ – ٢٥٨
٨- **الأخلاق في العصر الهلينستي «المدرسة الإبيقورية نموذجًا»** ..... أ.م. سعد عبد الواحد عبدالله	٢٥٩ – ٢٨٠

تابع محتويات العدد ٦٣

عنــوان البحـــث	الصفحـــة
٩- السارد في الخبر الصحفي وتبئير النص	**٢٨١ – ٣٠٦**
م.م. نزار عبدالغفار رسن & أ.د. حمدان خضر سالم	
١٠- القراءة التأويلية لنص العرض في مسرح الصورة	**٣٠٧ – ٣٤٤**
م.د. حيدر حسن عبيد & الباحث/ لطيف عيدان صبح	
١١- شعرية الثيمة التاريخية في النص المسرحي	**٣٤٥ – ٣٩٦**
م.د. محمد مهدي حسون & م.م. سهى إياد إبراهيم	
١٢- برنامج تعليمي مقترح قائم عن توظيف تقنيات تكنولوجيا التعليم وأثرها في تنمية وتنشيط الذاكرة والإدراك البصري لتدريس مادة المنظور	**٣٩٧ – ٤٣٨**
م.د. محمد عبدالله غيدان	

برنامج تعليمي مقترح قائم عن توظيف تقنيات تكنولوجيا التعليم وأثرها في تنمية وتنشيط الذاكرة والإدراك البصري لتدريس مادة المنظور

م.د.محمد عبدالله غيدان

قسم التربية الفنية- كلية الفنون الجميلة- جامعة بغداد

www.mercj.journals.ekb.eg

الملخص:

هدفت الدراسة إلى التعرف على أبرز التقنيات الحديثة لتكنولوجيا التعليم ومدى تأثيرها في تنمية وتنشيط الذاكرة والإدراك البصري. وللتحقق من هذا الهدف، وضع الباحث الهدفين الفرعين الآتيين: ١- بناء برنامج تعليمي وفق الوسائل الحديثة لتكنولوجيا التعليم. ٢- قياس فاعلية البرنامج التعليمي من خلال تجريبه على عينة من الطلبة لتنمية وتنشيط ذاكرتهم ومدركاتهم البصرية والفنية. تكون مجتمع البحث من طلبة الفرقة الثانية قسم التربية الفنية/ كلية الفنون الجميلة، والبالغ عددهم(١٥٤) طالبًا وطالبة، تم اختيار عينة قصدهم منهم بلغت(٢٨) طالبًا وطالبة أعتمدهم الباحث لتطبيق التجربة عليهم، وبما أن البحث الحالي اتبع المنهج التجريبي لذلك تم تصميم برنامج تعليمي من خلال تحليل مادة المنظور وإعادة صياغتها على وفق أنموذج (برونر)، ولغرض قياس هذا البرنامج تم تصميم ثلاثة أنواع من الاختبارات الأول اختبار الذاكرة والإدراك البصري والثاني اختبار تحصيلي معرفي لقياس المعلومات التي يكتسبها الطلبة، والثالث مهاري يقاس بوساطة استمارة تقويم للأداء المهاري، تم إخضاع تلك الأدوات إلى إجراءات الصدق والثبات، ولإظهار نتائج البحث التي توصل إليها الباحث استخدم الوسائل الإحصائية الآتية:(مان ويتني – Mann Whitney) لإظهار نتائج الفرضيات الصفرية المحددة في البحث الحالي كون أن البحث الحالي من البحوث اللا معلمية ذات العينات الصغيرة. ومعادلة كيودر ريتشاردسون / 20 استخدمت لإيجاد معامل الثبات للاختبار التحصيلي المعرفي ومعادلة معامل الصعوبة استخدمت هذه المعادلة لإجراء الفحص التجريبي لفقرات الاختبار التحصيلي المعرفي ومعادلة معامل التمييز استخدمت هذه المعادلة لإجراء الفحص التجريبي لفقرات الاختبار التحصيلي المعرفي ومعادلة كوبر(Cooper) استخدمت لإيجاد نسبة الاتفاق بين المحكمين، وكذلك بين المصححين لاختبار كلفورد والاختبار المهاري. وتوصل البحث إلى:

١- أسهام البرنامج التعليمي في كيفية تفعيل مدركات الطلبة الفنية لمكونات مادة المنظور وبالتالي استخدامها في بناء متطلبات الأداء المهاري لمادة المنظور وهذا ما تفتقر اليه الطريقة الاعتيادية التي تعتمد على قدرات التدريسي في إكساب المهارات للطلبة وإجراء الاختبارات اللازمة لذلك.

٢- إن الصور التعليمية التي تضمنها المحتوى التعليمي للبرنامج والتي عرضت باستخدام التقنيات الحديثة للحاسوب باستخدام السبورة التفاعلية وبرامج 3Dmax)أسهمت بإيجاد جسر رابط بين هذه التقنيات ومتطلبات المحتوى التعليمي، كذلك أثارت دافعية ورغبة طلبة المجموعة التجريبية في تعلم مفردات مادة المنظور.

mercj-journals.ekb.eg
M.E.R.C
ISSN 2536-9504

الكلمات المفتاحية: التقنيات – تكنولوجيا التعليم– الذاكرة– الإدراك البصري.

Abstract:

The aim of the study was to identify the most advanced techniques of education technology and the extent of their effect on the development and activation of memory and visual perception. To verify this objective, the researcher developed the two sub-goals:

1- Building an educational program according to the modern methods of education technology

2 - Measuring the effectiveness of the educational program by experimenting on a sample of students to develop and revitalize their memory and their visual and artistic perceptions. The research society consisted of students of the second grade, department of art education / College of Fine Arts of (154) male and female students, a sample was chosen of them of (28) male and female students used by the researcher to apply the experiment on them, as the current research followed the experimental approach , so the program was designed through the analysis of the perspective material and reformulated according to the (Brunner) model , and for the purpose of measuring this program ,three types of tests were designed , the first was memory test and visual perception test and the second was a cognitive achievement test to measure the information acquired by the students , and the third was skill measured by a performance evaluation form.In order to demonstrate the results of the research, the researcher used the following statistical means: (Mann-Whitney) to show the results of the zero hypotheses specified in the current research, because the current research is from non-experimental researches with small samples and Kuder–Richardson Formula 20was used to determine the coefficient of stability of the cognitive test and the coefficient of difficulty. This equation was used to perform the experimental examination of the cognitive test and the equation of the coefficient of discrimination. This equation was used to perform the experimental test of cognitive test and Cooper equation was used to find the agreement ratio between the arbitrators and also between the testers for the Guilford test and

the skill test. The research reached to the following:

1 - contribution of the educational program in how to activate the students' technical perceptions of the components of the perspective material and therefore use in building the requirements of the skill performance of the perspective material and this is what is lacking in the usual method, which depends on the ability of teaching to provide skills to students and the necessary tests.

2 - The educational images included in the educational content of the program, which were presented using modern computerand techniques using the interactive whiteboard and (3Dmax) program contributed to finding a bridge between these techniques and the requirements of the educational content and also motivated the motivation and desire of the students of the experimental group to learn the vocabulary of the perspective subject.

M.E.R.C ISSN 2536-9504

المقدمة:

لقد كان للتطور التكنولوجي الهائل الذي حدث في نهايات القرن الماضي وبدايات هذا القرن انعكاسات كبيرة على عملية التعليم والتعلم، ونتيجة لهذا التطور ظهرت الكثير من التقنيات الحديثة لبرامج الحاسوب والأجهزة والمواد والأساليب الحديثة والتي أصبحت الشغل الشاغل لرجالات التربية والباحثين الذين تصدوا لهذه المستجدات فأشبعوها دراسة وتجريبًا ليتأكدوا من فائدتها للمعلم والمتعلم على حد سواء. وكان من الطبيعي أن تؤثر هذه التكنولوجيا على كل عنصر من عناصر العملية التعليمية، لذا زاد الاهتمام بالتقنيات الحديثة في المؤسسة التعليمية؛ نظرًا لازدياد المعرفة وتسارعها وزيادة إعداد المتعلمين وللدور الكبير الذي تلعبه هذه التكنولوجيا لما لها أهمية في تطوير عملية التعليم وتسهيل اكتساب المعلومات المعرفية والمهارية بأقل وقت ممكن، وإن استخدام تقنيات تكنولوجيا التعليم تساعد في تحقيق الأهداف التعليمية وتشويق الطلبة، وجذب انتباههم نحو الدرس وتقريب موضوع الدرس إلى مستوى إدراكهم الفني والبصري.

مشكلة البحث ومسوغاتها:

جاءت الثورة التكنولوجية بصورتها المتسارعة والتي نعيش أحداثها اليوم قد جاءت بوسائل وأساليب لم تقتصر أهميتها على خدمة الإنسان وممارسته الوظيفية بل لها دور فاعل في زيادة معلوماته ورفع مستوى قدراته وكفاياته ومهاراته ومسايرته لآخر تطورات العلم والتكنولوجيا، لذا زاد الاهتمام بالتقنيات الحديثة للتعليم في المجتمعات التي تهدف إلى تطوير الخبرات المعرفية والأدائية عند الطلبة نظرًا لازدياد المعرفة وتسارعها وزيادة أعداد المتعلمين وللدور الكبير الذي تلعبه التكنولوجيا في تطوير عملية التعليم وتسهيل اكتساب المعلومات المعرفية والمهارية.

وقد أولت التربية الحديثة اهتمامًا كبيرًا بالمتعلم الذي يعد محورًا للعملية

التعليمية؛ إذ بدأت المؤسسات وعلى مستوياتها كافة تنهج إلى استخدام أحدث الأساليب والتقنيات والبرامج لمواكبة متطلبات العصر وتطوراته المتسارعة لأجل تنمية القدرات العقلية والوجدانية والمهارية للمتعلمين من خلال الأنشطة التعليمية التي يقومون بها في الميادين والتخصصات التعليمية المتعددة.

لاحظ الباحث من خلال خبرته العملية في مجال تدريس مادة المنظور أن هناك قصور كبير في استخدام الوسائل التكنولوجية الحديثة في التعليم، حيث لازال استخدام الطرق والأساليب التقليدية تطغى على استخدام تقنيات الحديثة للتعليم ويرجع السبب في ذلك من وجهة نظر الباحث إلى عدم توفرها في المؤسسة التعليمية أو عدم معرفة استخدامها.

ومن خلال الدراسة الاستطلاعية التي أجراها الباحث وجد أن هناك حاجة ماسة لاستخدام الوسيلة التعليمية (السبورة التفاعلية) وبرامج الحاسوب الحديثة من قبل المدرس والطالب، لتطوير وتنمية ذاكرتهم وقدراتهم الإدراكية والبصرية والفنية في مادة المنظور.

يعد قسم التربية الفنية احد المؤسسات العلمية والتربوية الذي يعنى بإعداد طلبة مؤهلين علميًا وتربويًا وفنيًا؛ لتتمكن من أداء مهمتها التربوية لتدريس التربية الفنية في المدارس الثانوية، وبما إن مادة المنظور من المواد المهمة التي تنمي قدرة الطالب الفنية في تنفيذ قواعد رسم المنظور.

وتحددت مشكلة البحث في الإجابة عن السؤال الرئيس(ما مدى تأثير تقنيات تكنولوجيا التعليم في تنمية وتنشيط الذاكرة والإدراك البصري في تدريس مادة المنظور لدى طلبة قسم التربية الفنية).

ومن خلال السؤال الرئيسي تتفرع عدة أسئلة:

١–ما التقنيات المناسبة لتنمية وتنشيط الذاكرة والإدراك البصري.

٢-ما التصميم التعليمي المناسب لبناء برنامج تعليمي قائم على تقنيات التكنولوجيا الحديثة ليكسب مهارات المتعلم.

٣-ما أثر التقنيات الحديثة في تنمية وتنشيط الذاكرة والإدراك البصري على تحصيل الطلبة في دراسة المنظور.

أهمية البحث:

ومن المسوغات التي دعت الباحث إلى إجراء هذا البحث هي:

١-إن استخدام التقنيات الحديثة يؤثر في تنشيط الذاكرة والإدراك البصري للطلبة وتحفزهم للتعلم بشكل أفضل.

٢- تعطي تكنولوجيا التعليم للمدرس اختصارًا للجهد والوقت وتوفير التكلفة المادية.

٣- يسهم البحث الحالي في تزويد الطلبة بقدر مناسب من الثقافة التكنولوجية الحديثة وتنمية الوعي التكنولوجي لديهم لإعدادهم بأسلوب عصري للتغيرات التي تمر بها المجتمعات الإنسانية في الآونة الأخيرة.

٤- قد تفيد النتائج التي يتوصل إليها البحث الحالي معاهد الفنون الجميلة ومعاهد إعداد المعلمين وكليات الفنون الجميلة والمؤسسات الفنية ذات العلاقة والتي تدرس مادة المنظور.

أهداف البحث:

يهدف البحث الحالي إلى:-

التعرف على أبرز التقنيات الحديثة لتكنولوجيا التعليم ومدى تأثيرها في تنمية وتنشيط الذاكرة والإدراك البصري لطلبة قسم التربية الفنية.وللتحقق من هذا الهدف وضع الباحث الهدفين الفرعيين الآتيين:

١-بناء برنامج تعليمي فاق عن توصيف الوسائل الحديثة لتكنولوجيا التعليم.
٢- قياس أن البرنامج التعليمي من خلال تجريبه على عينة من الطلبة لتنمية وتنشيط ذاكرتهم ومدركاتهم البصرية والفنية.

فرضيات البحث:

١-توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (٠,٠٥) بين درجات المجموعتين التجريبية والضابطة حول إجاباتهم على اختبار الذاكرة والإدراك البصري بعديًا.
٢-توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (٠,٠٥) بين درجات المجموعتين التجريبية والضابطة في الاختبار التحصيلي المعرفي للمنظور بعديًا.
٣-توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (٠,٠٥) بين درجات المجموعتين التجريبية والضابطة حول أدائهم المهاري للمنظور بعديًا.

حدود البحث:

يقتصر البحث الحالي على:
١- طلبة الصف الثاني/ قسم التربية الفنية /كلية الفنون الجميلة/جامعة بغداد/٢٠١٨
٢- تصميم برنامج تعليمي وفق نظرية برونر.
٣- مادة المنظور.
٤- استخدام السبورة التفاعلية كمستحدث من مستحدثات تكنولوجيا التعليم.

تحديد المصطلحات-عرفها الباحث إجرائيا:

١- تكنولوجيا التعليم:

وهو علم يختص بتطبيق النظريات العلمية للتربية والتعليم، وتصميم وبناء المواقف التعليمية بما تشمله من طرائق وأساليب ووسائل وأجهزة لتحقيق أهداف محددة، ومن خلالها يتم نقل المادة التعليمية إلى الطلبة عن طريق البرامج التعليمية لرفع المستوى العلمي والفني لديهم في مادة المنظور.

٢- التقنيات:

أداة تقدم للمتعلم خبرة مرئية محسوسة لتحقيق تقدم أو إثراء أو توضيح المفاهيم المجردة وتنمى اتجاهات مرغوب فيها ويتطور الطالب عن طريق محاكاة للصورة التعليمية وتأثيرها على الذاكرة والإدراك البصري وتنمي قدراته في مادة المنظور.

٣- الذاكرة:

هي المخزن الذي يحفظ به جميع المعلومات والخبرات والصور الفنية التي يتلقاها الطلبة في درس المنظور وإمكانية استرجاعها عند الحاجة وتوظيفها في تلبية متطلبات العمل الفني.

٤- الإدراك البصري:

هي العملية التي يقوم من خلالها الفرد بتنظيم وتفسير انطباعاته الحسية باتجاه العمل الفني أو الصور الموجودة في البيئة التعليمية وهي عملية عقلية معرفية، تنظيمية يقوم العقل فيها بتفسير ما تستقبله الحواس جماليًّا وفنيًّا باتجاه العمل الفني وأن إدراك الفنون البصرية يمكن تعزيزه أو تنميته من خلال استخدام التكنولوجيا الحديثة.

الإطار النظري

الدور الوظيفي لتكنولوجيا التعليم في العملية التعليمية التعلُمية:

يصور التفكير الحديث تكنولوجيا التعليم بأنها منحى نظامي لعمليتي التعلم والتعليم التي تتركز حول التصميم الأمثل لعمليتي التعليم والتعلم وتنفيذها، وتقييمها، وبذلك تعد تكنولوجيا التعليم بأنها أكثر من وسيلة أو أداة تعليمية معينة وبهذا المعنى، فتكنولوجيا التعليم هي "طريقة نظامية في تصميم، وتنفيذ، وتقييم العملية التعليمية التعلمية ككل على ضوء أهداف محددة تعتمد أساسًا على نتائج البحوث في التعلم البشري لتحقيق تعليم أكثر فاعلية".(الحيلة،٣٩،٢٠٠٤)

وقد أدى الانفجار السكاني إلى ضغوطات كبيرة على العملية التربوية، فأصبح واجبًا على المؤسسات التربوية أن تواكب هذا العدد الهائل من الطلبة الذين يقبلون على التعليم، مما جعل تلك المؤسسات تضيق بهم لأسباب مادية منها: نقص المباني، والتكاليف الباهظة للتعليم، وقلة التجهيزات المادية، وقلة المعلمين الأكفاء فضلًا عن الانفجار المعرفي الهائل الذي طرح معلومات كثيرة جدًا لابد للطالب من تناولها في وقت قصير، حتى يواكب ويساير المعلومات الجديدة التي تتوالد يوميًّا بشكل كبير جدًّا، ومن ثم، كان لابد لهذه المؤسسات من إيجاد حلول لهذه المشكلات، وذلك بالاستنجاد، والاستعانة بالتكنولوجيا التي دخلت ميدان العلم في النصف الثاني من القرن العشرين، واستطاعت أن تسهم بالآتي:

١- تعليم إعداد متزايدة من المتعلمين في صفوف مزدحمة(الانفجار السكاني).
٢- عالجت مشكلة الزيادة الهائلة في المعرفة الإنسانية(الانفجار المعرفي).
٣- معالجة مشكلة قلة عدد المعلمين المؤهلين أكاديميًّا وتربويًّا.
٤- تعويض المتعلمين عن الخبرات التي قد تفوتهم داخل الصف الدراسي.
٥- حل مشكلة مكافحة الأمية بجميع أشكالها.
٦- تخفف تكنولوجيا التعليم من داء اللفظية في التدريس.

٧- تدريب المعلمين في مجالات إعداد الأهداف والمواد التعليمية وطرائق التعليم المناسبة.

وأن التقنيات الحديثة تجلب مسائل حقيقية معقدة وممتعة في الوقت نفسه إلى غرفة الصف تكون أساسًا لإثارة تفكير الطلبة من خلال استخدام برامج الحاسوب الحديثة، وهذا يوفر بيئة تفاعلية تكنولوجية تساعد الطلبة على حل تلك المسائل وتحقيق فهم عميق للمحتوى، وتسهل التفاعلية على الطلبة العودة إلى أجزاء محددة ليتمكنوا من استكشاف هذه المشكلات بشكل متكامل وحلها.

ويرى الباحث أن تكنولوجيا التعليم علم يختص بتطبيق النظريات العلمية للتربية وعلم النفس وطرائق التدريس والتقويم لتصميم وبناء المواقف التعليمية بما تشمله من طرائق وأساليب ووسائل وأجهزة لتحقيق أهداف محددة.

ويعني ذلك أن تكنولوجيا التعليم علم يشمل تخطيط وتنفيذ عناصر عملية التدريس على أسس علمية، والتخطيط للتدريس يعني تحديد أهداف الدرس بدقة، وتحديد الطرائق والأساليب التدريسية والوسائل التعليمية لمحتوى الدرس، وكذلك تحديد سبل تقويم مدى تحقيق الأهداف.أما تنفيذ التدريس، فيعني شرح الدرس بالطرق والأساليب والوسائل المحددة سلفًا ثم إجراء عمليات التقويم اللازمة للتأكد من حدوث التعلم.(قنديل،٢٠٠٦،٣)

وتعتبر المواد والوسائط المصورة من أهم وسائل الاتصال والتعبير في العملية التعليمية، كما تعتبر حاسة البصر من أنشطة الحواس في العمليات الذهنية، فالمواد والوسائط المصورة تتفوق على الشرح اللفظي والألفاظ المجردة في تكوين معظم التصورات الذهنية والبصرية لدى المتعلم. فهي تجذب انتباه المتعلم وتستثير اهتمامه وتساعده على تفسير وتذكر المعلومات.(عبدالحميد،٢٠١١،١٥٧)

وإن رؤية الفنان تكتمل أثناء تنفيذه للعمل الفني هو نوع من الكشف عن

طبيعة الإبداع الذي لا يعد مجرد نشاطٍ روحي يتم على مستوى الخيال الفني والصورة هي نتاج المبادلة الجمالية بين الفنان والطبيعة، فالصورة هي مثول الخيالي في الواقعي. (باشلار، ٢٠١٠، ٣٨٤-٣٨٥)

وترتبط الصورة التعليمية بالذاكرة والخيال والإبداع والاستمتاع. فالصورة ملموس مرئي للتعبير عن مجرد لا تدركه العين المجردة(غويتي، ٢٠١٢، ١٧).

ويرى الباحث أن التقنيات الحديثة للصورة التعليمية هي إبداع ذهني تعتمد أساسًا على الخيال، والعقل وحده هو الذي يدرك علاقتها. وترتبط بالخيال ارتباطًا وثيقًا فبواسطة فاعلية الخيال ونشاطه تنفذ الصورة إلى مخيلة المتلقي فتنطبع فيها بشكل معين وهيئة مخصوصة ناقلة إحساس الفنان تجاه الأشياء وانفعاله بها وتفاعله معها.

"كما إن الصورة التعليمية هي فن من الفنون الحديثة، فن زمكاني واقعي، تقوم على ارتباط وتآلف المرسل والمستقبل، فالمرسل هو المعلم الذي يحسن انتقاء التقنية التعليمية التي يتخذها وسيلة تعليمية لتوجيه خطابه المعرفي وجعله مشوقًا. والمستقبل هو المتعلم الذي يستجيب للبرنامج التعليمي المُشاهد، فيشارك ذهنيًا في الصياغة للصورة من خلال استنتاج الفجوة واستكمالها. وهذا النوع من العرض يسرع في عملية توصيل المعرفة مادام المشاهد يشارك في صياغتها".(طربية،٢٠٠٨،٥٦)

من التقنيات الحديثة والمتطورة – السبورة الذكية أو السبورة التفاعلية:

وهي عبارة عن سبورة بيضاء نشطة مع شاشة تعمل باللمس، ويقوم المدرس فيها بلمس السبورة ليتحكم في جميع تطبيقات الحاسوب الآلي. ومثال ذلك الربط مع صفحة أخرى في الانترنت، كما يمكنه تدوين الملاحظات، ورسم الأشكال، وتوضيح الأفكار ويمكن تطبيقها في درس المنظور. ومن خلال السبورة الذكية يمكن حفظ الدروس التي ينقلها المدرس إلى أجهزة التلاميذ أو إرسالها لهم عبر البريد الالكتروني

كما يمكن تشغيل أي ملف بوسائط متعددة لتقديمه للطلاب عبر تلك السبورة الذكية.(العمري،٥٦،٢٠١١)

وتعد السبورة التفاعلية أحد أهم الوسائل الأساسية لدى المعلمين، ومع تطور العصر التكنولوجي والاكتشافات الحديثة تم تطوير السبورة التقليدية إلى سبورة إلكترونية، ومرور هذه الوسائل بعدة مراحل ابتدأت في مدارسنا بالكتابة على اللوح بالطباشير، لتنتقل بعدها إلى السبورة البيضاء الشهيرة وهي تعرف بالسبورة التفاعلية أحيانًا وتارة أخرى تسمى بالسبورة الذكية ويكتب عليها بالأقلام القابلة للمسح، وأيضًا يمكن للمستخدم أن يكتب بها عن طريق قلم خاص لها، كما باستطاعته أن يمحو ما كتبه عن طريق ممحاة خاصة مجهزة للاتصال بالحاسب الآلي وأجهزة العرض الأخرى. ولكن مع التطور الكبير الذي تشهده التكنولوجيا الحديثة وظهور مفاهيم التعليم الافتراضي بل والتطور السريع في أجهزة الحاسب الآلي؛ ظهرت الأفكار الإبداعية لتساعد على ظهور الجيل الجديد من السبورات التفاعلية وتجعلها واقعًا نلمسه ونتعايش معها.

ويرى الباحث إن السبورة التفاعلية هي أحد الوسائل التعليمية والتي من خلالها يتعلم الطالب المفاهيم والمعلومات والخبرات عن طريق وسيلة العرض الإلكترونية والتي أدت إلى استغناء المدرس استخدام المستلزمات والأدوات مثل المسطرة والمنقلة والفرجال.

إمكانية السبورة الذكية:

تحمل السبورة الذكية إمكانيات كثيرة تساعد المعلم على تقديم المادة التعليمية بطريقة أسهل وأيسر وتتلخص هذه الإمكانيات في ما يأتي:

١. يتم عرض الصور والملفات من جهاز الحاسوب إلى السبورة الذكية عن طريق جهاز العرض.
٢. يمكن عرض صفحات الويب من الأصوات ومقاطع فيديو.
٣. يمكن استخدام القلم التفاعلي كقلم سبورة أو فأرة حاسوب للتحكم بما يعرض

على الشاشة.

٤. يمكن إدراج صور من قرص مدمج أو مرن في الدرس تخص مادة المنظور.

٥. تحتوي السبورة مكتبة تضم صورًا جاهزة أشكال هندسية وخلفيات ممكن استخدامها كصور توضيحية للدرس.

٦. تغني المدرس لاستخدام بعض الأدوات المتوافرة على السبورة كالمسطرة والمنقلة والفرجال ولاسيما في درس المنظور لرسم الأشكال الفنية. (العمري،٥٨،٢٠١١)

الذاكرة:

تعد الذاكرة من أهم العمليات العقلية العليا في حياة الإنسان، وتعتمد عليها عدد من العمليات الأخرى مثل الإدراك، والوعي والتعلم والتفكير وحل المشكلات والتحدث، والحقيقة أن كل ما نفعله تقريبًا يعتمد على الذاكرة والصور الذهنية للأشياء مخزنة في الذاكرة. وتعد الذاكرة جزءًا أساسيًّا في عملية التعلم، وتظهر وظيفة الذاكرة بالاحتفاظ بالخبرات التعليمية التي يجب الاحتفاظ بها. وهي تساعد الفرد على الاستفادة من الخبرات السابقة، والانتفاع من الخبرات الحالية، ولها القدرة على الاحتفاظ واسترجاع الخبرات السابقة، أو القدرة على التذكر. (الجدوع،٦٥،٢٠٠٣)

أنواع الذاكرة:-

١- الذاكرة قصيرة المدى

إن هذه الذاكرة مهمة جدًّا في التربية والتعليم للفنون، ووظائفها تشتمل على تخزين المادة التي ترد من الذاكرة الفورية أو الحسية، وأيضًا مساعدة العمليات العقلية الآنية أو اللحظية التي يقوم بها المتعلم للفن أو المتذوق للفنون خلال المراحل الأولى من الإثارة الفنية الإبداعية أو التذوقية. وقد يساعد هذا النوع من الذاكرة في إدخال المعلومات إلى الذاكرة طويلة المدى ويطلق على هذه الذاكرة القصيرة المدى(الذاكرة

الحديثة) ونعني بها القدرة على تذكر الأحداث التي حدثت في الماضي القريب جدًّا. (عبدالحميد،٢٠٠٧،٢٧١)

٢-الذاكرة طويلة المدى:

هي ذلك المخزن الكبير الذي يحتوي على الخبرات التي يحتفظ بها الإنسان طوال حياته، لقد تمكن الباحثون من تحديد طاقة الذاكرة الحسية وقصيرة المدى لكن الأمر ليس كذلك بالنسبة لطويلة المدى، فلا يعرف شيئًا عن سعتها أو طاقة استيعابها للمعارف.(تعوينات،٧٠،٢٠٠٩)

ويرى الباحث أن الانتباه والذاكرة تؤدي إلى تكوين حالة متميزة من الإدراك البصري لدى الفنان ولدى المتلقي وبدرجات ومستويات مختلفة بطبيعة الحال في ضوء المهام التي يقوم بها كل منهما ومع وجود مساحة مشتركة بين الإبداع والتذوق.

والذاكرة البصرية لها دور أساسى في الإدراك البصري، فهي تعتمد في بقائها واستمرارها على شروط الرؤية ، وتخزن المعلومات لأكثر من ثانية واحدة ويمكن محوها بمثيرات بصرية لاحقة أو جديدة.

عملية الإدراك البصري:

يتم الاتصال البصري عن طريق العين من خلال الضوء المنعكس من المرئيات والذي تستقبله العين بواسطة عدسة شبكية، فتتكون لديه صورة نمطية على شبكية درجات شدة المداخل المتفاوتة الأسطح المتعددة والأشياء الموضوعة أو المكونة لتلك الأسطح ثم تقوم الأعصاب بنقل الإشارات إلى المخ فيتم بعض التغيرات الفسيولوجية والكيميائية في العضلات والأعصاب وخلايا المخ التي تسبب الوعي بالأشياء والإحساس وتنبه قدرات التفكير والرغبات والاستجابة، أي إن الذهن يقوم بدوره في نقل هذا الانطباع إلى العالم الخارجي على هيئة صور خارجية وتتطلب عملية الاستقبال البصري مهارات متعلقة بالقدرة على الإحساس بموقع وحجم وشكل وحركة الأشياء أو الموضوعات المحيطة

بالشخص المدرك ويتحكم مستوى النشاط الذهني للفرد وقدرته على الانتباه في موقفه من المظاهر المرئية.(عبدالحميد،٢٠٠٧، ١٨٥)

مراحل عملية الإدراك البصري:

١-دقة الاستيعاب البصري: هي القدرة على الرؤية والتمييز ما بين الأشياء الموجودة في حقل الرؤيا، ويقصد بالخلل في الاستيعاب البصري عدم القدرة على استيعاب المثيرات البصرية التي من الممكن أن تكون علامات غير كلامية.

٢-التلاؤم البصري: هو القدرة على تتبع الأشياء وعلاماتها من خلال حركات العين المناسبة والخلل في التلاؤم البصري ينعكس في عدم التلاؤم بين التتبع البصري وبين المهمة البصرية المطلوبة من الفرد. (عبدالهادي،٢١٦،٢٠٠٠)

ويرى الباحث أن الإدراك البصري هو عملية مركبة من استقبال ودمج وتحليل المثيرات البصرية بواسطة فعاليات حركية ذهنية، وعمليات حركية مشروطة بقدرة التميز بين الضوء والظلام، والقدرة على رؤية الأشياء، ومهارات حركة العين المطلوبة لعمل كلتا العينين في وقت واحد وأن الإدراك البصري هو تلامس مابين المخ والعالم الخارجي بوساطة معطيات تصل المخ عن طريق الحواس أي أن الإدراك يرتبط بصورة دائمة بالدماغ؛ لأن الطالب بوساطة عملية التفكير يستطيع التعرف على الأشياء التي يراها، يسمعها أو يلمسها وبعد ذلك يتذكرها.

مؤشرات الإطار النظري:

١- يمكننا استخدام ما تتيحه التكنولوجيا الحديثة كبرامج الكمبيوتر الحديثة،من تحقيق الواقع الافتراضي، لتنمية الرؤية عند الطلبة، من خلال عمليات نمو الخيال العلمي والفني، ومحاولة إدراك ما وراء العالم المرئي لإبداع أعمالٍ فنية تتسم بالجدة والأصالة والطلاقة والمرونة.

٢- المصادر والأدبيات التي تناولت عملية تصميم الاختبارات، وهو ما يتعلق بكتب القياس والتقويم، فضلًا عن المصادر التي تناولت تكنولوجيا التعليم بشكل عام ومادة المنظور بشكل خاص.

٣- الذاكرة لها دور أساس في الإدراك البصري، فهي تعتمد في بقائها واستمرارها على شروط الرؤية، ولها القدرة على التذكر بشكل دقيق للتجارب البصرية السابقة مثل القدرة على التذكر بمساعدة رموز بصرية للأشكال والصور التعليمية.

٤- إن إدراك الصورة التعليمية على أنها سطح مسطح هو الذي يسمح لنا بإدراك البعد الثالث والوهمي الموجود في الصورة بشكل فعال أكثر، فالمنظور المتحرك يعطي خير صورة موازية لإدراك العمق.

٥- أكدت الدراسات والبحوث العلمية على ضرورة استثمار (البرامج التعليمية) المصممة للتقنيات التربوية الحديثة في عملية التدريس كوسائل تعليمية مساعدة في توضيح المادة العلمية، وهذا ما سعى إليه الباحث في البحث الحالي استخدام التقنيات الحديثة لتكنولوجيا التعليم في تدريس مادة المنظور.

الدراسات السابقة:

من خلال الدراسة المسحية التي أجراها الباحث للتعرف على الدراسات والبحوث التي تناولت في إجراءاتها موضوع استخدام التقنيات الحديثة لتنشيط الذاكرة والإدراك البصري، لم يجد ما يحقق هدف البحث الحالي، لذلك اكتفى بعرض الإطار النظري والخروج بالمؤشرات التي يسفر عنها للاستفادة منها في إجراءاته.

منهجية البحث وإجراءاته:

بما أن البحث الحالي يهدف إلى: التعرف على التقنيات الحديثة لتكنولوجيا التعليم ومدى تأثيرها في تنمية وتنشيط الذاكرة والإدراك البصري. اعتمد الباحث المنهج التجريبي لتصميم إجراءاته كونه أكثر المناهج العلمية ملائمة.

مجتمع البحث:

تكون مجتمع البحث الحالي من طلبة الصف الثاني – قسم التربية الفنية كلية الفنون الجميلة للعام الدراسي ٢٠١٨ (الدراسة الصباحية) البالغ عددهم (١٥٤) طالبًا وطالبة.

التصميم التجريبي: تم اختيار التصميم التجريبي ذي المجموعتين المتكافئتين والمعروف بـ (متغير مستقل واحد) وأن مكونات هذا النوع من التصاميم التجريبية يفترض وجود مجموعتين إحداهما (تجريبية) تخضع لدراسة المتغير المستقل (البرنامج التعليمي) بينما تكون المجموعة الأخرى هي (الضابطة) التي تخضع لاكتساب مهارات رسم المنظور وفق إحدى الطرائق التقليدية، ومن خلالها يتم تنمية وتنشيط الذاكرة ولإدراك البصري عن طريق موضوعات المنظور.

بعد ذلك يقاس سلوك أفراد المجموعتين من خلال موازنة نتائجهما، فإذا كان للمتغير المستقل (البرنامج تعليمي) أثر واضح، فإنه سيحصل على فروق بين المجموعتين في المتغير التابع (الذاكرة والإدراك البصري) وعندما لا يحصل فرق، فإن المتغير المستقل ليس له أثر يذكر في التجربة.

عينة البحث:

اختار (الباحث) عينة قصديه من طلبة الصف الثاني – قسم التربية الفنية مجموع طلبتها (٢٨) طالبًا وطالبة حيث أصبح عدد المجموعة التجريبية (١٤) طالبًا وطالبة، أما المجموعة الضابطة أصبحت (١٤) طالب وطالبة.

ضبط متغيرات البحث:

أجرى الباحث عملية تكافؤ لأفراد المجموعتين (التجريبية والضابطة) في عدد من المتغيرات التي بإمكانها أن تؤثر في السلامة الداخلية للتصميم المعتمد وهي متغيرات (الجنس، العمر الزمني، الخبرة السابقة).

بعد اختبار الفرق بين قيمة (ي) المحسوبة ظهر هناك قيمتان الأولى صغيرة مقدارها (٧٨,٥) والثانية كبيرة مقدارها (١١٥,٥) وعند مقارنتها بالقيمة الجدولية البالغة (٢٦) ظهر أنها اصغر من القيمة المحسوبة الصغيرة، لذلك فإن أفراد المجموعتين متكافئان في متغير العمر الزمني وعدم وجود فروق معنوية بينهما.

جدول (١) معامل الرتب R)) وقيمة (ى) المحسوبة والجدولية عند مستوى دلالة (٠.٠٥) حول تكافؤ المجموعتين (ت، ض) في متغير العمر الزمني.

	الإجراءات	العينة (n)	معامل الرتب (R)	قيمة (ي) المحسوبة		قيمة (ي) الجدولية	مستوى الدلالة ٠,٠٥
	المجموعة			الكبيرة	الصغيرة		
طلبة قسم التربية الفنية	التجريبية	١٤	١٥١	١١٥,٥	٧٨,٥	٢٦	غير دالة
	الضابطة	١٤	١٨٨,٥				إحصائيا

تكافؤ العينة على وفق الاختبارات: لغرض وضع طلبة المجموعتين (ت،ض) في خط شروع واحد من حيث الخبرة السابقة، فقد تم اختبار الطلبة بثلاثة أنواع من الاختبارات اثنين منهما اجريا يوم الثلاثاء الموافق ٢/١٣ /٢٠١٨ وهما اختبار الذاكرة والإدراك البصري والاختبار التحصيلي المعرفي، أما الاختبار المهاري، فقد اعتمد الباحث على نتاجات الطلبة في تنفيذهم لمتطلبات مادة المنظور في الفصل الثاني؛ إذ تم تقويمها وفق استمارة تقويم الأداء المهاري التي أعدت في هذا البحث من قبل الباحث ومدرس المادة وتثبيت الدرجات لهم، بعد ذلك تم معالجة المعلومات التي حصل عليها من خلال إجابات الطلبة وأدائهم المهاري في المجموعتين (ت، ض)، باستعمال اختبار (Mann Whitney) لعينتين متساويتين في الحجم عند مستوى دلالة إحصائية (٠,٠٥) كما يأتي:

١-اختبار الذاكرة والإدراك البصري قبليًا:

بعد اختبار الفرق بين قيمة (ي) المحسوبة ظهر هناك قيمتان: الأولى صغيرة مقدارها (٣٥,٥) والثانية كبيرة مقدارها (١١٦) وعند مقارنتها بالقيمة الجدولية البالغة (٢٦) ظهر أنها أصغر من القيمة المحسوبة الصغيرة، لذلك فإن أفراد المجموعتين متكافئتان في اختبار الذاكرة والإدراك البصري قبليًا وعدم وجود فروق معنوية بينهما.

٢-الاختبار التحصيلي المعرفي قبليًا:

بعد اختبار الفرق بين قيمة (ي) المحسوبة ظهر هناك قيمتان: الأولى صغيرة مقدارها (٨٨,٥) والثانية كبيرة مقدارها (٩٥) وعند مقارنتها بالقيمة الجدولية البالغة (٢٦) ظهر أنها أصغر من القيمة المحسوبة الصغيرة، لذلك فإن أفراد المجموعتين متكافئتان في الاختبار التحصيلي المعرفي قبليًا وعدم وجود فروق معنوية بينهما.

٣-الاختبار المهاري قبليًا:

بعد اختبار الفرق بين قيمة (ي) المحسوبة ظهر هناك قيمتان: الأولى صغيرة مقدارها (٥٦) والثانية كبيرة مقدارها (١٢٥) وعند مقارنتها بالقيمة الجدولية البالغة (٢٦) ظهر أنها أصغر من القيمة المحسوبة الصغيرة، لذلك فإن أفراد المجموعتين متكافئتان في الاختبار المهاري وعدم وجود فروق معنوية بينهما.

مراحل أعداد البرنامج التعليمي:

تتطلب عملية تطوير أداء الطلبة التحصيلي المعرفي والأداء المهاري في مادة المنظور إعداد برنامج تعليمي يعتمد في بنائه على أسس واضحة الأهداف والإجراءات وفق متطلبات العلمية والعملية في بناء البرامج التعليمية.

إن مادة المنظور المقررة في الصف الثاني من برنامج إعداد وتأهيل طلبة

التربية الفنية لمهنة التدريس، تتطلب تحديد المتطلبات المسبقة للتعلم وتنظيم المحتوى التعليمي لهذه المادة وصياغة الأهداف التعليمية وتحليلها وصياغتها بصورة أهداف سلوكية قابل للملاحظة والقياس في مخرجات سلوك الفئة المستهدفة كما يتوجب وجود أداة لتقويم نتاجاتهم الفنية، لهذا سعى الباحث إلى إعطاء وصف تحليلي لخطوات بناء البرنامج التعليمي.

تم تصميم البرنامج التعليمي على وفق أنموذج (برونر) في التطور الإدراكي كونه يتلاءم مع أهداف البحث الحالي الذي يسعى إلى تنشيط وتنمية الذاكرة والإدراك البصري لدى طلبة التربية الفنية من خلال مادة المنظور باستخدام تقنية السبورة التفاعلية، وبرنامج (3dmax) إذ تضمنت خطوات تصميمه ما يلي:-

١-مرحلة التخطيط- إن هذه المرحلة تتطلب من الباحث القيام بالإجراءات الآتية:-

أ- تحديد الفئة المستهدفة:

تعد هذه الخطوة من الخطوات الأساسية في تصميم البرامج التعليمية؛ إذ من خلالها يتم تحديد هذه الفئة وخصائصها العلمية وحاجاتها ومتطلباتها لمادة المنظور، لذا فقد قام الباحث بتحديد الفئة المستهدفة في البحث الحالي والمتمثلة بطلبة الصف الثاني – قسم التربية الفنية / كلية الفنون الجميلة.

ب- تحديد الحاجات والمتطلبات السابقة:

يهتم التصميم التعليمي بتحديد حاجات ومتطلبات الفئة المستهدفة في المادة العلمية المقصودة في البحث والمتمثلة بمادة المنظور، لذلك يضع الباحث في إجراءاته تساؤلين هما:

١-ماذا يريد الطلبة تعلمه من مادة المنظور؟

٢-ما هي الحاجات التي ينبغي تحقيقها من تعلم مادة المنظور مما يثير دافعية الطلبة نحو اكتساب الخبرات التعليمية لهذه المادة؟

إن القيام بهذه الخطوة يسهم في تحديد الأهداف التعليمية والسلوكية ومحتوى المادة التعليمي لإدراك حاجاتهم ومتطلباتهم في مادة المنظور وكيفية توظيفها في إنجاز أعمال فنية تتصف بالجدة والحداثة، لغرض الوقوف على حاجات الطلبة في معرفتهم لمتطلبات هذه المادة أجرى الباحث دراسة استطلاعية، من خلال توجيه استبانه مفتوحة لعينة مكونة من (٢٧) طالبًا وطالبة تضمنت التساؤلات الآتية:

١–هل تعتقد أن هناك صعوبات تواجهك في إتقان مهارات تنفيذ قواعد المنظور؟

٢–هل تستخدم التقنيات الحديثة في تعليمكم لقواعد المنظور؟

٣–ما الحاجات التي تسهم في إتقانكم لمهارات تنفيذ قواعد المنظور في مجاليها المعرفي والمهاري؟

٤–ما مقترحاتكم لتطوير الخبرات التعليمية لديكم في مادة المنظور؟

الأهداف التعليمية والسلوكية:

تم تحديد (٢) هدفين تعليميين بواقع هدف تعليمي لكل وحدة تعليمية تم صياغتها على وفق مبادئ التصميم التعليمي ونظرية (برونر).

لذا، قام الباحث بتحديد ما ينبغي أن يحصل عليه من متابعة الوحدات التعليمية للبرنامج واختيار طريقة التدريس المناسبة وانتقاء الأنشطة والفعاليات التعليمية التي تعمل على تحقيق الهدف التعليمي وتهيئة البيئة التعليمية الملائمة من الجانب السيكولوجي والتربوي للطلبة، وبذلك تم تحديد الأهداف التعليمية لوحدات البرنامج في هذا البحث بناءً على الحاجات التي أفرزتها الدراسة الاستطلاعية، فقد تم تحديد الموضوعات التي يمكن أن تكون ضرورية جزء من متطلبات بناء الصورة الذهنية لإدراك البعد الثالث للأشكال والأجسام على وفق قواعد المنظور.

قام الباحث بتحليل الأهداف التعليمية المحددة في محتوى البرنامج التعليمي هدفين سلوكيين على وفق إستراتيجية التصميم التعليمي لأنموذج (برونر) الإدراكي

ومراعيًا في ذلك تصنيف الأهداف المعرفية والوجدانية والمهارية. بناء على ما تقدم، فإن محتوى البرنامج التعليمي المتمثل بوحدتين تعليميتين ضمت هدفين تعليميتين تم تحليلها إلى (٨) هدفًا سلوكيًّا بواقع (٤) أهداف سلوكية للوحدة الأولى و(٤) أهداف سلوكية للوحدة الثانية.

الاختبار التحصيلي المعرفي:

تم بناء الاختبار التحصيلي المعرفي بنمط الاختبارات الموضوعية (الاختيار من متعدد، املأ الفراغات، تنسيب المعلومة إلى ما يلائمها)؛ إذ تضمن هذا الاختبار على (٨) أسئلة احتوت (٢٥) إجابة، وتم تحديد (٢ درجة) للإجابة الصحيحة و(صفر) للإجابة الخاطئة، إذا أصبح المجموع الكلي لدرجة الاختبار التحصيلي المعرفي بصورته النهائية (٥٠) درجة.

تم عرض الاختبار التحصيلي المعرفي بصورته الأولية على مجموعة الخبراء للتحقق من صلاحية فقراته في قياس الأهداف التعليمية المحددة في البرنامج التعليمي، وبعد الأخذ بآراء وملاحظات السادة الخبراء حول صلاحيته وشموله لتحقيق أهداف البحث.

مؤشرات معامل الصعوبة:

تم تحديدها من خلال حساب النسبة المئوية للطلبة الذين أجابوا على الفقرة إجابة صحيحة، فإذا كانت النسبة عالية (٨٠%) فأكثر، فإنها تدل على سهولة الفقرة وإذا كانت منخفضة (٢٠%) فأقل، فإنها تدل على صعوبتها.

بعد ذلك تم حساب صعوبة كل فقرة باستخدام معادلة معامل الصعوبة؛ إذ ظهرت الدرجة أنها تتراوح ما بين (٠,٣٦ – ٠,٧٤).

إذ يعد هذا مؤشرًا جيدًا لصلاحية فقرات الاختبار التحصيلي المعرفي؛ إذ يؤكد

بلوم (Bloom) " إن الاختبارات تعد جيدة إذا كانت درجات مستوى صعوبة فقراتها يتراوح ما بين (٢٠%–٨٠%) " (بلوم، ١٩٨٣، ١٠٧).

مؤشرات تمييز الفقرات:

لاستخراج معامل التمييز استخدم الباحث معادلة معامل التمييز، إذ ظهر أن معامل التمييز؛ الفقرات للاختبار التحصيلي المعرفي يتراوح ما بين (٠,٤٠–٠,٧٨)، وتعد هذه النتيجة جيدة. إذ يشير (ايبل Eble) إلى أن فقرات الاختبار تعد جيدة إذا كانت قوة تمييزها تتراوح ما بين (٠.٣٠ فأكثر) (Eble, 1972, p. 406). وبذلك يتضح أن فقرات الاختبار التحصيلي المعرفي يتمتع بمعامل صعوبة وقوة تمييز جيدة كما موضح في الملحق (١).

مؤشرات ثبات الاختبار التحصيلي المعرفي:

يعد حساب معامل الثبات ضروريًّا للاختبارات والمقاييس؛ وذلك لزيادة الاطمئنان والدقة في العمل، وعلى الرغم من أن الاختبار الذي يعطي مؤشرات الصدق يعد ثابتًا، لذلك يلجأ الباحثون إلى إجراء عملية الثبات لكي يحصل على درجة الصدق١٠٠%.

بما أن الباحث اعتمد في تصحيح الاختبار على إعطاء (٢ درجة) للإجابة الصحيحة و(صفر) للإجابة الخاطئة، لذلك استخدم معادلة (كيودر ريتشارد سون – ٢٠) في حساب معامل الثبات لفقرات الاختبار، وهذه تعد أحد أنواع المعاملات الإحصائية التي تستخدم بكثرة في اختبارات محددة بإجابة واحدة (صح أو خطأ)، لذلك تم حساب معامل ثبات هذا الأختبار بعد تطبيقه على عينة استطلاعية؛ إذ ظهر أنه يساوي (٠.٨٩) وهو يعد مؤشرًا جيدًا للاختبار التحصيلي المعرفي وبهذا يمكن اعتماده في التطبيق.

الاختبار المهاري(*):

بما أن البحث الحالي يهدف إلى قيام طلبة الصف الثاني – قسم التربية الفنية بتنفيذ متطلبات الاختبار المهاري الذي هو جزء من مادة المنظور المقررة في دراساتهم في هذه المرحلة، تم تحديد (٣) موضوعات فنية بالاتفاق مع مدرس المادة(**)، يقوم الطلبة بتنفيذها كجزء من متطلبات هذه المادة والموضوعات هي:-

١-رسم الأشكال الهندسية المجسمة. ٢-رسم قواعد السلم القياسي.

٣-رسم الأشخاص والبنايات بأشكال هندسية مجسمة.

بناءً على ما تقدم ولغرض معرفة مدى تطبيق الطلبة لقواعد المنظور في تنفيذ هذه الأعمال، قام الباحث بتصميم (استمارة لتقويم الأداء المهاري) تكونت من (١٢) فقرة، تم تحديد معيار خماسي تالف من (٥) درجات هو يظهر تطبيق قواعد المنظور بشكل ممتاز (٥) جيد جدًا (٤) جيد (٣) مقبول (٢) ضعيف (١). وبذلك تصبح الدرجة الكلية التي يحصل عليها الطالب من خلال تقويم عمله الفني على وفق الاستمارة المعدة لهذا الغرض يساوي (٦٠) درجة.

ثبات استمارة تقدير الدرجات:

أما فيما يتعلق بثبات استمارة تقويم الأداء المهاري، فقد تم تحليل (٣) أعمال فنية مختلفة الموضوعات وتقويمها من قبل لجنة تكونت من (الباحث مع ملاحظين آخرين)(***) لتقدير درجات الطلبة حول إنجازهم لمتطلبات الجانب المهاري في مادة المنظور؛ إذ تم تزويدهما باستمارة تقويم الأداء المهاري وتدريبهم على استخدامها والتأكد من وضوحها وطريقة العمل بها، تم احتساب معامل الثبات لكل عمل فني باستخدام معادلة (كوبر Cooper) من خلال استخراج معامل الاتفاق بين لجنة التصحيح.

جدول(٢) معامل الثبات للأعمال الفنية المصححة من لجنة التصحيح على وفق استمارة تقويم الأداء المهاري.

الأعمال الفنية	الباحث		الملاحظ	المعدل
	(م١)	(م٢)	(م١ – م٢)	
١-رسم الأشكال الهندسية المجسمة.	٠.٨٧	٠.٨٩	٠.٨٧	٠.٨٨
٢-رسم قواعد السلم القياسي.	٠.٨٨	٠.٨٦	٠.٨٦	٠.٨٧
٣-رسم الأشخاص والبنايات بأشكال هندسية مجسمة.	٠.٨٦	٠.٨٧	٠.٨٧	٠.٨٧
المعدل الاتفاق العام				٠.٨٧

ومن خلال الجدول (٢) يتضح أن المعدل العام للاتفاق بين الملاحظين يساوي (٠.٨٧)؛ إذ تعد هذه النسبة كافية جدًا لضمان الثقة بثبات التصحيح على وفق استمارة تقويم الأداء المهاري؛ إذ يؤكد (كوبر Cooper) بهذا الصدد "أن الثبات الذي نسبته اقل من (٠.٧٠) يعد ضعيفًا، كما يشير إلى ارتفاع معامل الثبات إذا بلغت نسبة الاتفاق بين المصححين (٠.٨٥) فأكثر" (Cooper, 1974, p. 27).

التطبيق النهائي لوحدات البرنامج التعليمي:

يتطلب أسلوب التدريس على وفق البرنامج التعليمي لمادة المنظور قياس مستوى فاعلية وحداته في تلك المادة ومقارنتها بالطريقة الاعتيادية تحقيق للأهداف التي أعدت لقياسها؛ إذ قام الباحث بتدريس وحدات البرنامج التعليمي على المجموعة التجريبية باستخدام الحاسوب (السبورة التفاعلية- وبرنامج 3dmax) ابتداءً من يوم الأحد الموافق٢٠١٨/٣/٤ بشكل متسلسل بحسب ما هو عليه تصميم البرنامج التعليمي وبمعدل ساعتين بواقع ساعة نظري وساعة عملي في الأسبوع، وانتهى من تدريسه في يوم الأحد الموافق ٢٠١٨/٤/٣، إذ تم إجراء الاختبارين التحصيلي المعرفي والمهاري البعدي

وتقويم الرسومات التي أنجزها الطلبة كجزء من متطلبات مادة المنظور.

أما المجموعة الضابطة، فقد تم تدريسها من قبل الباحث أيضًا في يوم الثلاثاء (المحاضرة الثانية) بحسب الجدول الأسبوعي لقسم التربية الفنية وبالطريقة الاعتيادية.

الوسائل الإحصائية:

استخدم الباحث مجموعة من الوسائل الإحصائية لمعالجة البيانات والمعلومات التي حصلت عليها تحقيقًا لأهداف بحثه وهي:

١- اختبار مان ويتني Mann – Whitney لإظهار نتائج الفرضيات الصفرية المحددة في البحث الحالي كون أن البحث الحالي من البحوث اللامعلمية ذات العينات الصغيرة.

٢- معادلة كيودر ريتشاردسون / 20

استخدمت لإيجاد معامل الثبات للاختبار التحصيلي المعرفي

٣- معادلة معامل الصعوبة:

استخدمت هذه المعادلة لإجراء الفحص التجريبي لفقرات الاختبار التحصيلي المعرفي

٤- معادلة معامل التمييز

استخدمت هذه المعادلة لإجراء الفحص التجريبي لفقرات الاختبار التحصيلي المعرفي.

٥- معادلة كوبر Cooper

استخدمت لإيجاد نسبة الاتفاق بين المحكمين، وكذلك بين المصححين لاختبار كلفورد والاختبار المهاري.(Cooper, 1974, p. 27)

عرض النتائج ومناقشتها:

بما أن البحث الحالي يهدف إلى قياس فاعلية البرنامج التعليمي ومدى تأثيرها في تنمية وتنشيط الذاكرة والإدراك البصري وقياس التحصيل المعرفي والمهاري، لذلك تم تحديد (٣) فرضيات وكما موضح كالآتي:-

الفرضية (١) توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (٠,٠٥) بين درجات المجموعتين التجريبية والضابطة حول إجاباتهم على اختبار الذاكرة والإدراك البصري بعديًا.

للتحقق من صحة هذه الفرضية استخدم الباحث اختبار مان – ويتني Mann – Whitney لاستخراج مجموع الرتب (R) وقيمة (ى) المحسوبة حول إجابات طلبة المجموعتين (ت، ض) حول إجاباتهم على مكونات اختبار الذاكرة والإدراك البصري البعدي لتعرّف معنوية الفروق بينهما والخاصة بمقارنة البرنامج التعليمي (طريقة تدريس) مع الطريقة الاعتيادية في تدريس مادة المنظور.

M.E.R.C ISSN 2536-9504

جدول (٣) مجموع الرتب R)) وقيمة (ى) المحسوبة والجدولية لطلبة المجموعتين (ت، ض) حول إجاباتهم على مكونات اختبار الذاكرة والإدراك البصري بعديًا.

طلبة قسم التربية الفنية	الإجراءات المجموعة	العينة (n)	معامل الرتب (R)	قيمة (ي) المحسوبة		قيمة (ي) الجدولية	مستوى الدلالة ٠,٠٥
				الكبيرة	الصغيرة		
	التجريبية	١٤	٢٥٩	١٦٨	١	٢٦	غير دالة إحصائيا
	الضابطة	١٤	٩٢				

يتضح من خلال الجدول (٣) أن هناك قيمتين لـ (ى) المحسوبة أحداهما صغيرة مقدارها (١) وثانيهما كبيرة مقدارها (١٦٨)، ولما كانت قيمة (ى) الجدولية تساوي (٢٦) وهي أكبر من قيمة (ى) المحسوبة الصغيرة، لذلك ترفض الفرضية الصفرية وتقبل الفرضية البديلة التي تنص على "وجود فروق ذات دلالة إحصائية لصالح المجموعة التجريبية حول إجاباتهم على مكونات اختبار الذاكرة والإدراك البصري في مادة المنظور بعديًا".

إذ يعود السبب في ذلك إلى أن مجموع الرتب (R) لدرجات المجموعة التجريبية يساوي (٢٥٩) وهو أكبر من مجموع الرتب (R) لدرجات المجموعة الضابطة الذي يساوي (٩٢).

الفرضية (٢) توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (٠,٠٥) بين درجات المجموعتين التجريبية والضابطة حول إجاباتهم على الاختبار التحصيلي المعرفي للمنظور بعديًا. وللتحقق من صحة هذه الفرضية استخدم الباحث اختبار مان – ويتني Mann – Whitney لاستخراج مجموع الرتب R)) وقيمة (ى) المحسوبة حول إجابات طلبة المجموعتين (ت، ض) عن فقرات الاختبار التحصيلي المعرفي بعديًا لتعرّف معنوية الفروق بينهما والخاصة بمقارنة البرنامج التعليمي (طريقة تدريس) مع الطريقة الاعتيادية في تدريس مادة المنظور.

جدول(٤) مجموع الرتب R)) وقيمة (ي) المحسوبة والجدولية للمجموعتين(ت، ض) حول إجاباتهم عن فقرات الاختبار التحصيلي المعرفي بعديًا.

طلبة قسم التربية الفنية	الإجراءات المجموعة	العينة (n)	معامل الرتب (R)	قيمة(ي)المحسوبة الكبيرة	قيمة(ي)المحسوبة الصغيرة	قيمة (ي) الجدولية	مستوى الدلالة ٠,٠٥
	التجريبية	١٤	٢٥٣	١٦٨	٧	٢٦	غير دالة
	الضابطة	١٤	٩٢				إحصائيا

من خلال النظر للجدول (٤) نلاحظ أن هناك قيمتين لـ (ى) المحسوبة إحداهما صغيرة مقدارها (٧) وثانيهما كبيرة مقدارها (١٦٨) ولما كانت القيمة الجدولية لـ (ى) تساوي (٢٦) عند مستوى دلالة (٠.٠٥) وهي أكبر من قيمة (ى) المحسوبة الصغيرة، لذلك ترفض الفرضية الصفرية وتقبل الفرضية البديلة التي تنص على:

وجود فرق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (٠.٠٥) بين متوسط درجات المجموعتين (ت، ض) في الاختبار التحصيلي المعرفي البعدي لصالح المجموعة التجريبية التي استخدمت البرنامج التعليمي". ذلك لأن مجموع الرتب (R) لدرجات المجموعة التجريبية يساوي (٢٥٣) وهو أكبر من مجموع الرتب لدرجات المجموعة الضابطة الذي يساوي (٩٢). وهذا يعني أن البرنامج التعليمي كان فاعلًا في تنمية الجانب المعرفي لدى طلبة المجموعة التجريبية في مادة المنظور.

الفرضية (٣) توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (٠,٠٥) بين درجات المجموعتين التجريبية والضابطة حول أدائهم المهاري للمنظور بعديًا.

للتحقق من صحة هذه الفرضية استخدم الباحث اختبار مان – ويتني Mann Whitney – لاستخراج مجموع الرتب (R) وقيمة (ى) المحسوبة حول إجابات طلبة المجموعتين (ت، ض) حول أدائهم المهاري لمتطلبات مادة المنظور البعدي لتعرّف معنوية الفروق بينهما والخاصة بمقارنة البرنامج التعليمي (طريقة تدريس) مع

الطريقة الاعتيادية في تدريس مادة المنظور. جدول(٥) مجموع الرتب R)) وقيمة (ى) المحسوبة والجدولية لطلبة المجموعتين (التجريبية، الضابطة) حول أدائهم المهاري لمتطلبات مادة المنظور بعديًا.

طلبة قسم التربية الفنية	الإجراءات المجموعة	العينة (n)	معامل الرتب (R)	قيمة(ي) المحسوبة		قيمة(ي) الجدولية	مستوى الدلالة ٠,٠٥
				الكبيرة	الصغيرة		
	التجريبية	١٤	٢٥٥,٥	١٦٤,٥	٤,٥	٢٦	غير دالة إحصائيا
	الضابطة	١٤	٩٥,٥				

يتضح من خلال الجدول (٥) أن هناك قيمتين لـ (ى) المحسوبة أحداهما صغيرة مقدارها (٤,٥) وثانيهما كبيرة مقدارها (١٦٤,٥)، ولما كانت قيمة (ى) الجدولية تساوي (٢٦) وهي أكبر من قيمة (ى) المحسوبة الصغيرة، لذلك ترفض الفرضية الصفرية وتقبل الفرضية البديلة التي تنص على "وجود فروق ذات دلالة إحصائية لصالح المجموعة التجريبية حول أدائهم المهاري لمتطلبات مادة المنظور في الاختبار المهاري البعدي".

ذلك لأن مجموع الرتب (R) لدرجات المجموعة التجريبية يساوي (٢٥٥,٥) وهو أكبر من مجموع الرتب لدرجات المجموعة الضابطة الذي يساوي (٩٥,٥). وهذا يعني أن البرنامج التعليمي كان فاعلًا في تنمية الجانب المهاري لدى طلبة المجموعة التجريبية في مادة المنظور.

هذا يعني أن البرنامج التعليمي المعد في البحث الحالي كان فاعلًا في مساعدة طلبة المجموعة التجريبية على تنمية الإدراك البصري في تنفيذ متطلبات مادة المنظور، وقد يعود السبب في ذلك إلى استخدام التقنيات الحديثة(السبورة التفاعلية) والمتمثلة بتكنولوجيا التعليم معززة باستخدام الصور التعليمية التي تمثل كيفية تغير الأشكال والأجسام التي نشاهدها في البيئة المحيطة بنا من حيث تصاغرها كلما تبتعد عنا وتغير أحجامها وألوانها وأشكالها أسهمت في جذب انتباه الفئة المستهدفة (طلبة المجموعة التجريبية) لدراسة محتوى البرنامج التعليمي الذي عرض المهارات الفنية بطريقة متسلسلة ومنتظمة.

الاستنتاجات:

١- إن تفوق المجموعة التجريبية التي استخدمت البرنامج التعليمي لمادة المنظور المصمم على وفق التقنيات الحديثة على المجموعة الضابطة التي درست المادة نفسها على وفق الطريقة الاعتيادية يأتي بسبب تنظيم المحتوى التعليمي للمادة التي عرضت باستعمال التقنيات الحديثة التي وفرتها هذه التكنولوجيا مما سهل ذلك إلى اكتساب الطلبة المعلومات المعرفية والمهارية للمادة.

٢- إن عملية تنظيم المهارات الفنية لمادة المنظور في محتوى البرنامج التعليمي كطريقة تدريس اعتمد على تبسيط عملية التعليم من السهل الممكن إلى الصعب؛ لأن هذه المادة تتطلب عملية اكتسابها أن يكون هناك تدرج في عرض المعلومات خاصة أنها مترابطة فيما بينها.

٣- الصور التعليمية التي تضمنها المحتوى التعليمي للبرنامج والتي عرضت باستخدام التقنيات الحديثة للحاسوب باستخدام السبورة التفاعلية برامج (3Dmax)أسهمت بإيجاد جسر رابط بين هذه التقنيات ومتطلبات المحتوى التعليمي، كذلك أثارت دافعية ورغبة طلبة المجموعة التجريبية في تعلم مفردات مادة المنظور.

٤- لقد أسهم البرنامج التعليمي في كيفية تفعيل مدركات الطلبة الفنية لمكونات مادة المنظور وبالتالي استخدامها في بناء متطلبات الأداء المهاري لمادة المنظور، وهذا ما تفتقر إليه الطريقة الاعتيادية التي تعتمد على قدرات التدريسي في إكساب المهارات للطلبة وإجراء الاختبارات اللازمة لذلك.

التوصيات:

١-اعتماد البرنامج التعليمي في تدريس مادة المنظور المقررة في الصف الثاني/ قسم التربية الفنية؛ وذلك لثبوت فاعليته وجودته مقارنة بتدريس هذه المادة على وفق الطريقة الاعتيادية.

٢-يمكن لأي تدريسي متخصص في الفنون التشكيلية (الرسم – التخطيط – النحت) أن يقوم بتدريس مادة المنظور من خلال الاستعانة بمحتوى البرنامج التعليمي المعد لهذا الغرض كونه مصمم على وفق التقنيات الحديثة.

٣-يمكن للبرنامج التعليمي أن يفيد المؤسسات التعليمية ذات العلاقة (معاهد وكليات الفنون الجميلة وكليات التربية الأساسية) أو المؤسسات التي تهتم بدورات التعليم المستمر لتدريب مدرسي التربية الفنية في أثناء الخدمة من خلال الدورات التدريبية لتطوير مهاراتهم وزيادة كفاءتهم المهارية في تدريس مادة المنظور.

٤-توفير مستلزمات تطبيق البرنامج التعليمي من تقنيات حديثة ومستلزمات مادة المنظور التي تدخل في بناء العمل الفني والتي لها علاقة بتطبيق البرنامج، ومن ثم تسهم في تنشيط وتنمية المدركات الفنية للطلبة.

المقترحات:

١- توظيف التقنيات الحديثة في تدريس مواد دراسية أخرى في مجال التربية الفنية لتطوير الذاكرة البصرية لدى الطلبة.

٢- أثر استعمال السبورة التفاعلية في تدريس مادة المنظور على التفكير البصري لطلبة قسم التربية الفنية.

ملحق(١) يوضح معامل الصعوبة ومعامل التمييز

للاختبار التحصيلي المعرفي

ت	معامل الصعوبة	معامل التمييز	ت	معامل الصعوبة	معامل التمييز
.١	٠.٣٧	٠.٤٥	٢٦	٠.٤٦	٠.٥٣
.٢	٠.٣٩	٠.٦٣	٢٧	٠.٥٤	٠.٥٠
.٣	٠.٤٥	٠.٥٦	٢٨	٠.٥٠	٠.٦٠
.٤	٠.٤٠	٠.٤٦	٢٩	٠.٦٢	٠.٥٦
.٥	٠.٥٢	٠.٦٠	٣٠	٠.٦١	٠.٧٠
.٦	٠.٥٠	٠.٦٢	٣١	٠.٥٦	٠.٥٦
.٧	٠.٤١	٠.٥٠	٣٢	٠.٥٣	٠.٥٠
.٨	٠.٤٤	٠.٥٦	٣٣	٠.٥٠	٠.٥٣
.٩	٠.٤٦	٠.٦٠	٣٤	٠.٤٦	٠.٤٦
.١٠	٠.٥٦	٠.٦٦	٣٥	٠.٣٥	٠.٤٠
.١١	٠.٥٧	٠.٧٢	٣٦	٠.٦٦	٠.٧٣
.١٢	٠.٤٨	٠.٥٧	٣٧	٠.٦٣	٠.٦٦
.١٣	٠.٤٤	٠.٥٠	٣٨	٠.٥٦	٠.٦٠
.١٤	٠.٦٠	٠.٦٨	٣٩	٠.٥٠	٠.٥٠
.١٥	٠.٦٠	٠.٦٦	٤٠	٠.٥٠	٠.٥٣
.١٦	٠.٥٠	٠.٥٨	٤١	٠.٥٠	٠.٥٠
.١٧	٠.٥٦	٠.٥٦	٤٢	٠.٤٠	٠.٤٨
.١٨	٠.٥٣	٠.٥٣	٤٣	٠.٤٤	٠.٥٠
.١٩	٠.٥٦	٠.٤٢	٤٤	٠.٥٠	٠.٦٠
.٢٠	٠.٤٢	٠.٤٠	٤٥	٠.٣٨	٠.٤٠
.٢١	٠.٤٢	٠.٥٠	٤٦	٠.٤٤	٠.٤٥
.٢٢	٠.٤٦	٠.٥٦	٤٧	٠.٥٣	٠.٥٣
.٢٣	٠.٣٩	٠.٥٠	٤٨	٠.٦٢	٠.٦٠
.٢٤	٠.٣٧	٠.٤٤	٤٩	٠.٦٧	٠.٧٠
.٢٥	٠.٤٤	٠.٥٠	٥٠	٠.٥٦	٠.٦٨

ملحق(١) يوضح معامل الصعوبة ومعامل التمييز للاختبار التحصيلي المعرفي بصورتيه(أ- ب)

اختبار - أ		اختبار – ب		اختبار- أ		اختبار– ب	
معامل الصعوبة	معامل التمييز	معامل الصعوبة	معامل التمييز	معامل الصعوبة	معامل التمييز	معامل الصعوبة	معامل التمييز
٠.٤٦	٠.٥٤	٠.٧٠	٠.٥٣	٠.٦٦	٠.٤٦	٠.٤٣	٠.٣٣
٠.٤٥	٠.٥٠	٠.٥٦	٠.٥٠	٠.٥٦	٠.٣٣	٠.٥٠	٠.٦٣
٠.٥٦	٠.٦٦	٠.٤٦	٠.٥٣	٠.٥٠	٠.٤٠	٠.٤٦	٠.٥٦
٠.٤٣	٠.٦٠	٠.٧٣	٠.٥٦	٠.٦٣	٠.٤٦	٠.٤٣	٠.٦٠
٠.٣٣	٠.٤٦	٠.٣٦	٠.٤٦	٠.٤٣	٠.٦٠	٠.٦٠	٠.٥٠
٠.٤٦	٠.٤٠	٠.٧٠	٠.٥٦	٠.٧٠	٠.٥٦	٠.٤٦	٠.٤٠
٠.٤٠	٠.٥٣	٠.٥٦	٠.٦٠	٠.٤٣	٠.٥٠	٠.٦٦	٠.٥٦
٠.٥٦	٠.٦٦	٠.٥٠	٠.٤٣	٠.٤٦	٠.٥٠	٠.٥٣	٠.٦٣
٠.٥٣	٠.٥٠	٠.٦٣	٠.٥٠	٠.٥٣	٠.٥٠	٠.٣٣	٠.٤٦
٠.٤٦	٠.٥٠	٠.٣٦	٠.٤٣	٠.٥٣	٠.٦٦	٠.٦٠	٠.٧٠
٠.٤٦	٠.٥٣	٠.٥٦	٠.٤٦	٠.٥٠	٠.٥٦	٠.٤٦	٠.٣٦
٠.٦٠	٠.٧٠	٠.٥٦	٠.٧٠	٠.٣٣	٠.٥٠	٠.٦٣	٠.٥٠
٠.٥٣	٠.٥٣	٠.٥٠	٠.٣٦	٠.٤٠	٠.٤٦	٠.٥٦	٠.٦٣
٠.٦٠	٠.٥٠	٠.٥٠	٠.٥٣	٠.٤٣	٠.٥٠	٠.٦٦	٠.٥٣
٠.٤٠	٠.٥٠	٠.٥٠	٠.٤٦	٠.٥٠	٠.٦٠	٠.٤٠	٠.٥٠
٠.٥٠	٠.٥٦	٠.٤٦	٠.٦٠	٠.٤٠	٠.٣٣	٠.٤٦	٠.٥٣
٠.٦٣	٠.٦٠	٠.٤٣	٠.٦٣	٠.٦٠	٠.٤٦	٠.٦٦	٠.٥٣
٠.٤٦	٠.٤٠	٠.٤٣	٠.٦٠	٠.٦٠	٠.٤٦	٠.٦٦	٠.٥٣
٠.٣٣	٠.٤٠	٠.٥٣	٠.٥٦	٠.٦٠	٠.٦٣	٠.٧٣	٠.٦٠
٠.٣٣	٠.٤٦	٠.٥٣	٠.٥٠	٠.٥٣	٠.٥٠	٠.٥٠	٠.٥٣
٠.٤٦	٠.٥٠	٠.٦٠	٠.٤٦	٠.٥٠	٠.٥٠	٠.٥٦	٠.٦٣
٠.٦٦	٠.٦٠	٠.٥٠	٠.٤٣	٠.٤٦	٠.٥٦	٠.٧٠	٠.٦٠
٠.٥٠	٠.٥٠	٠.٤٦	٠.٥٣	٠.٦٠	٠.٥٣	٠.٦٦	٠.٦٠

ملحق(٢) مجموعة الخبراء المتخصصين الذين استعان بهم الباحث

ت	اسم الخبير	اللقب العلمي	الاختصاص	مكان العمل	طبيعة الاستشارة				
					أ	ب	ج	د	هـ
١	د.مجيد وهيب الكبيسي	أستاذ	قياس وتقويم	كلية الآداب/ جامعة بغداد	X		X		x
٢	د. عبدالمنعم خيري	أستاذ	(تقنيات تربوية)	كلية الفنون الجميلة/جامعة بغداد	X	x	X	X	x
٣	د. سلام جبار جياد	أستاذ	فنون تشكيلية (رسم)	كلية الفنون الجميلة/جامعة بغداد	X	x	X	X	x
٤	د.هاني محي الدين	أستاذ فن	فنون تشكيلية (رسم)	كلية الفنون الجميلة/جامعة بغداد	X			X	x
٥	د.ماجد نافع الكناني	أستاذ	طرائق تدريس	كلية الفنون الجميلة/جامعة بغداد	X	x	X	X	x
٦	د. رعد عزيز عبدالله	أستاذ	طرائق تدريس	كلية الفنون الجميلة/جامعة بغداد	X		X	X	x
٧	د.محمد سعدي لفتة	أستاذ	تقنيات تربوية	كلية الفنون الجميلة/جامعة بغداد			X		x
٨	د.صلاح لازم	أستاذ مساعد	فنون تشكيلية (نحت)	كلية الفنون الجميلة/جامعة بغداد	X		X	X	x
٩	د. فراس حسن الكناني	أستاذ مساعد	التربية الفنية	الجامعة المستنصرية / كلية التربية الاساسية	X	x	X	X	x
١٠	د.كنعان غضبان	أستاذ مساعد	تقنيات تربوية	كلية الفنون الجميلة/جامعة بغداد	X	x	X	X	x
١١	د.أنور عبد الرحمن	مدرس	فنون تشكيلية (رسم)	كلية الفنون الجميلة/جامعة بغداد	X	x			x

تعني رموز طبيعة الاستشارة كالآتي:

أ– الاختبار التحصيلي المعرفي ب– اختبار الذاكرة الإدراك والبصري

ج– الأهداف التعليمية والسلوكية د– استمارة فحص الأداء المهاري هـ– محتوى البرنامج التعليمي

ملحق (٣) استمارة تقويم الأداء المهاري لطلبة المجموعتين (ت،ض) للأعمال الفنية التي أنجزوها على وفق قواعد المنظور

ت	الفقرات	يظهر مكونات العمل الفنى بشكل				
		ممتاز	جيد جدًا	جيد	مقبول	ضعيف
١	يرسم مستوى النظر حسب موقعه الذي ينفذ منه عمله الفنى.					
٢	يحدد الأشكال أو الأجسام على وفق موقعها من مستوى النظر ضمن المساحة المنظورة.					
٣	يحدد البعد الثالث (العمق) للأشكال والأجسام التي يشاهدها في بيئته ويوظفها في عمله الفنى					
٤	يبين التناسب بين مكونات العمل الفنى مراعيًا قواعد المنظور					
٥	يبين التوازن بين الأشكال والأجسام التى تشكل مكونات العمل الفنى.					
٦	يرسم الظل والضوء الذي يظهر على الأشكال والأجسام على وفق قواعد المنظور.					
٧	يراعي رسم الأشخاص والأجسام على وفق قواعد السلم القياسى.					
٨	يرسم حجوم الأشكال والأجسام على وفق قاعدة البعد والقرب في المنظور (تصاغر الأجسام).					
٩	يظهر تراكب الأشكال على وفق قاعدة إدراك البعد الثالث.					
١٠	يظهر تصاغر الأجسام على وفق قواعد الإدراك للبعد الثالث.					
١١	يرسم التضاد بين مكونات العمل الفنى على وفق قواعد المنظور.					
١٢	يلون الأشكال والأجسام مراعيًا قاعدة البعد والقرب فى المنظور.					

الدرجة الكلية التي يحصل عليها الطالب = ٦٠ درجة

أدنى درجة يحصل عليها الطالب = ١٢ درجة

M.E.R.C ISSN 2536-9504

الهوامش

(*) انظر الملحق (٨) متطلبات تنفيذ الاختبار المهاري.

(**) تم الاتفاق مع أ.د. ماجد نافع الكناني مدرس مادة المنظور في تحديد الموضوعات الفنية.

(***) استعان الباحث باثنين من الملاحظين هما:

١–أ.د. ماجد نافع الكناني – مدرس مادة المنظور – قسم التربية الفنية.

٢–م.د. أنور عبد الرحمن بكر – مدرس مادة الرسم – قسم التربية الفنية.

mercj-journals-ekb-eg
M.E.R.C
ISSN 2536-9504

المصادر والمراجع

١- إبراهيم،عاهد وآخرون، مبادئ القياس والتقويم في التربية،ط٢، الأردن، دار عمان للنشر والتوزيع، عمان، ١٩٨٦.
٢- إسماعيل، إسماعيل شوقي، الفن والتصميم، مكتبة كنوز المعرفة للنشر والتوزيع، الرياض، ط٤، ٢٠٠٧.
٣- إسماعيل، شوقي إسماعيل، الفن والتصميم، مكتبة كنز المعرفة للنشر والتوزيع، جدة، السعودية،ط١٩٩٠،٣.
٤- الإمام، مصطفى وآخرون، التقويم والقياس، وزارة التعليم العالي والبحث العلمي،جامعة بغداد،١٩٩٠.
٥- أومون، جاك، الصورة، ترجمة ريتا ألخوري، مركز دراسات الوحدة العربية للنشر والتوزيع، بيروت، ط١، ٢٠١٣.
٦- باشلار، جاستون، جماليات الصورة، المؤلف د. غادة الإمام، التنوير للطباعة والنشر، بيروت، ط١، ٢٠١٠.
٧- بلوم، ب بنيامين وآخرون، تقييم تعلم الطالب التجميعي والتكويني، ترجمة محمد أمين المفتي وآخرون، القاهرة، دارمكجروهيل للنشر، ١٩٨٣.
٨- البياتي، خليل إبراهيم، علم النفس التجريبي، مطبعة التعليم العالي، بغداد، ط١، ١٩٩٠.
٩- البياتي، عبد الجبار توفيق، التحليل الإحصائي في البحوث التربوية والنفسية والاجتماعية الطرق اللامعملية، مؤسسة الكويت للتقدم العلمي، ط١، الكويت،١٩٨٣.
١٠-تعوينات، علي، البطء التعليمي وعلاجه من خلال أساسيات التعليم والتعلم، مؤسسة كنوز الرحمة للنشر والتوزيع، الجزائر، ٢٠٠٩.
١١-الجدوع، عصام، صعوبات التعلم، دار اليازوري للطباعة والنشر، عمان، ط١، ٢٠٠٣.
١٢-جولي، مارتين، مدخل إلى تحليل الصورة، ترجمة: د.علي أسعد، دار الينابيع، دمشق ط١، ٢٠١١.
١٣-صالح، قاسم حسين، سيكولوجية إدراك الشكل واللون،الدار الوطنية للنشر والتوزيع والإعلان، مؤسسة الرياض للطباعة العامة ،الكويت ،١٩٨٢.
١٤-الصقر، إياد محمد، دراسات فلسفية في الفنون التشكيلية، الأهلية للنشر والتوزيع، عمان، ط١، ٢٠١٠.

١٥-طربية، محمد عصام، تكنولوجيا التعليم– الوسائل التعليمية وتقنيات التعلم، دار حمو رابي للنشر والتوزيع، عمان، ط١، ٢٠٠٨.

١٦-عبد الحميد، شاكر.العملية الإبداعية في فن التصوير، سلسلة عالم المعرفة ،المجلس الوطني للثقافة والفنون والآداب، الكويت،ط١، ١٩٨٧.

١٧-عبد الحميد، شاكر، الفنون البصرية وعبقرية الإدراك، دار العين للنشر والتوزيع، القاهرة، ط١، ٢٠٠٧.

١٨-عبدالهادي، نبيل وآخرون، بطء التعلم وصعوباته، دار وائل للنشر والتوزيع، عمان، ٢٠٠٠.

١٩-العمري، محمد عبدالقادر، محمد ضيف الله المومني، المستحدثات في عملية التعليم والتعلم ودليل استخدامها خطوة خطوة، عالم الكتب الحديثة للنشر والتوزيع، اربد– الأردن، ط١،٢٠١١.

٢٠-غويتي، غي، الصورة، المكونات والتأويل، ترجمة وتقديم، سعيد بنكَراد، المركز الثقافي العربي، بيروت، ط١، ٢٠١٢.

٢١-الفضلي، سعدية محسن عايد، ثقافة الصورة ودورها في إثراء التذوق الفني لدى المتلقي، دراسة مقدمة إلى قسم التربية الفنية، كلية التربية، جامعة ام القرى، السعودية، ٢٠١٠.

٢٢-مطر، أميرة حلمي، فلسفة الجمال، دار المعارف، القاهرة، د،ت.

23- cooper, J. Measurement and analysis of behavioral techniques , Ohio, Charles, E. Merrill, 1974.

M.E.R.C
ISSN 2536-9504

Middle East Research Journal

Refereed Scientific Journal (Accredited) Monthly
Issued by Middle East Research Center

Forty-seventh year · Founded in 1974

Vol. 63 May 2021

Issn: 2536-9504

Online Issn :(2735-5233)